تقديم

أصبح تقدم أي مجتمع مرهونا بامتلاك التقنية المتقدمة في مجال المعلومات، من هنا جاءت فكرة تقديم هذا الكتاب..

مع زخم المعلومات في هذا العصر؛ يزداد الخلاف على المصطلحات الأجنبية العلمية والتقنية مما يتطلب وقفة لوضع أسس للاتفاق على المصطلحات وتحديدها. لقد تناول الفصل الأول الحد من هذا الخلاف بالارتقاء باللغة العربية، عن طريق بث روح الهوية عند أهلها الذين هجروها إلى لغات أخرى، وأيضا بإنماء حركة ترجمة المصطلحات، وأهم المؤسسات المنوطة بهذا مجمع اللغة العربية الذي يلزم تدعيمه لتحقيق ذلك.

وقد تضمن الفصل الثاني مفاهيم المعلومات وتطور تقنية الاتصالات والمعلومات، فقد تفوقت وسائل الاتصال في نقل المعلومات على سلسلة من الإشارات الالكترونية من جهاز إلى جهاز، وتناول مراحل التطور قد يكشف ما نحن فيه الآن، وما أضفنا في هذا المجال.

ولما كان الغرض من امتلاك تقنية معلومات متقدمة هو بناء مجتمع المعرفة المصري فقد تضمن الفصل الثالث توظيف تقنية المعلومات في مجالات الحياة المختلفة بعامة وفي التعليم بخاصة، الذي قد يبين مدى ما وصلنا إليه في طريق التحول إلى «الحكومة الإلكترونية» الذي يبدو أنه يتم في وقت قياسي.

وتناول الفصل الرابع جوانب محدودة من ثقافة المعلومات.

أما عن أسلوب العرض في الكتاب فإنه وفقًا لتوجهات الفصل الأول وفيما يتعلق بالكلمات الأجنبية تحاشى كتابة لفظين مترادفين أحدهما باللغة العربية والآخر بالإنجليزية في العبارة مما

ينتقده بعض الكتَّاب، وعند الضرورة تُكتب إحدى اللغتين في الهامش السفلي.

ونظرًا لغياب دراسات ميدانية كافية في مجال تقنية الاتصالات؛ سواء التطورات الحديثة أو معرفة أعداد المستخدمين لها ومدى الانتفاع بها؛ فإنه يتم الرجوع أحيانًا إلى تحقيقات أو مقالات وأدبيات بسيطة، ولهذا يكون التوثيق كالتالي: (١٨: ٧).. الرقم ١٨ هو رقم المرجع في قائمة المراجع، والرقم ٧ هو رقم الصفحة في هذا المرجع. (٨٠/٢: ٣٧).. الرقم ٨٠ هو رقم الصحيفة في قائمة المراجع، الرقم ٢ رقم دال على عدد الصحيفة، الرقم ٣٧ هو رقم الصفحة في هذه الصحيفة..

والله من وراء القصد

المؤلف

القاهرة

أبريل ٢٠٠٨م- ربيع ثاني ١٤٢٩هـ